**الأساس التاريخي للتربية
لابد لكل فرد أن يعمل في الحقل التربوي أن يكون لديه قدرة من المعرفة بتطور مفهوم التربية عبر العصور التاريخية الطويلة لان فهم معنى التربية ومتابعة مراحل التطور التي مرت به منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر يساعد على تكوين أطار نظري لدى المربين فيستند إلى الأسس التاريخية للنظريات التربوية .
إن وجود البعد التاريخي أو الأصول التاريخية تساعد العملية التربوية في معرفة :-
- ما ورثته الأمم من الماضي وما أعدته للحاضر وكيف تخطط للمستقبل.
- مواجهة المشكلات التربوية المختلفة في ضوء معالجة المشكلات القديمة المماثلة
- دراسة المفاهيم التربوية التي كانت متبعة قديماً والنظر في نتائجها.
لماذا تعد دراسة تاريخ التربية مهمةً للتربية المعاصرة ؟
- وذلك لأنها تظهر حركة المجتمع وتفاعلاته وتأثيره على التربية .
إن معرفة التاريخ للتربية لا ينحصر بما دونه المؤرخون.
وذلك لان تطور التربية وتاريخها الطويل لا نهاية له ويتعدى الكتب والمجلدات بل أنه كان قبل ظهور الكتابة لان العملية التربوية بدأت مع بدأ الحياة الإنسانية .
التربية في المجتمعات البدائية
ما الذي امتازت به التربية البدائية ؟
- امتازت ببساطتها ، إذ كانت تتم بصورة غير مقصودة ( عفوية ) أي تتمثل في أن يقلد الناشئ عادات مجتمعه وطراز حياته ويتدرب على الإعمال والنشاطات الطبقية أو الاجتماعية في عينة المجتمع الواحد مما تودي إلى تحقيق التواصل والتكامل الثقافي فيما بينها .
علاقة المدرسة بالمؤسسات الأخرى .
لماذا لا تستطيع المدرسة أن تعزل نفسها عن المؤسسات الأخرى المتعددة؟
- لان المؤسسات تقوم بتقديم خبرات تربوية واتجاهات وأفكار وقيم تؤثر على تلامذة المدرسة .
ما المجالات التي تقوم بها المدرسة ؟
أ‌. إن تكون أداة استكمال
ب‌. إن تكون أداة تصحيح للأخطاء التي ترتكبها تلك المؤسسات
ت‌. إن تكون أداة تنسيق
أهداف التربية الاجتماعية ؟
1. نقل العادات والتقاليد وأساليب العيش المختلفة من الكبار إلى الصغار عن طريق التقليد والمحاكاة .
2. ترمي إلى تحقيق التوافق والانسجام بين الفرد وبيئته المادية والروحية .
3. خضوع الفرد من خلال حياته إلى عدد من الطقوس التي تبدأ عادة في الأيام الأولى لحياته وتستمر على فترات متلاحقة طوال حياته يقوم بها الوالدان وكبار السن من ذوي الخبرة في المجتمع .
4. تمثل المرأة الدور الرئيسي لدى معظم الشعوب البدائية في تربية الطفل
5. إن حياة الأسرة على بساطتها قد وضعت تقدم الإنسان في بداية الطريق مما زادت من معارف الإنسان البدائي .
6. مشاركة المرأة مع الرجل في رحلاته ومساعدته في كل ما يقوم به من إعمال الكسب وحماية الأطفال والعناية بهم .
7. اتساع فعاليات الإنسان وظهور تفاوت بين مقدرات الناس في إتقان بعض المهارات .
متى ظهر التقدم التربوي في حياة البشرية ؟
1. ظهور طبقة من المعلمين
2. تحديد مدة الدراسة
3. ظهور اللغة والأدب كأساس لعملية التربية .
أين ظهرت الكتابة في المجتمع البشري؟
- إن أول مجتمع اخترعها هو المجتمع السومري في العراق القديم إذا تطورت التربية بظهورها وأصبح بإمكان من يتعلم رموزها إن يدون أفكاره وينقلها إلى غيره من معاصريه مما زادت التربية قرباً وترسخاٌ العلاقة بين المعلم وتلاميذه .
متى أصبح للتربية مناهج مدونة ؟
- بعد اختراع الكتابة أصبح للتربية مناهج مدونة مما زاد ارتباطها بالتراث.
ارتقاء التربية وبلوغها درجة من التعقيد ؟
- لأنها أصبحت ذات صفة ارستقراطية أي احتكرها رجال الدين والطبقة الحاكمة الغنية ، إما الطبقات الفقيرة من الشعوب مقتصرة على تعلم المهارات الأساسية في الحياة .
- ما هي سمات التربية البدائية ؟
1. تمثل يقظة العقل البشري وإحساسه بضرورة نقل الخبرة من جيل إلى آخر يحتاج إليها
2. كانت بسيطة في محتوياتها وتجري بصورة غير مقصودة ، إذ كان الأطفال يتعلمون ما تعلم أهلهم أو إفراد قبيلتهم بالتلقين والمحاكاة.
3. تتميز العملية التربوية بالتنويع أي أن المجتمع البدائي كان يقوم بعملية التربية ، نظراً لعدم وجود مؤسسات تربوية مسؤولة كالمدرسة .
4. تدريب الطفل في سن معين بصورة متدرجة ومرحلية .
ما هي أنواع التربية التي كانت سائدة في العصور البدائية ؟
- انتماء التربية العملية إلى عالم المرئيان أو المحسوسات .
- تعود إلى عالم الغيبيات .
تقسم عودة التربية القديمة إلى عالم الغبيات إلى نوعين هما :
أ‌. التربية العملية وهي التي تقوم على تنمية قدرة الإنسان الجسدية اللازمة لسد حاجاته الأساسية للحصول ضروريات الحياة كالحصول على المأكل والمأوى.
ب‌. التربية النظرية وهي التي تقوم على إقامة الحفلات والطقوس الملائمة لعقيدة الجماعة المحلية وأنشطة العبادة والنواحي الروحية في الحياة .**